

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين، أنزل عليه ربه القرآن الكريم، بلسان عربي مبين وعلى آله وصحبه الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن بيضة الدين، حتى رفع الله بهم مناره المبين.

القرآن الكريم كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل صرح القرآن كل شريعة التي تجب على الناس أن يطيعوها. القرآن الكريم الى رسول الله على النبي صلى الله في وجهات النظر العربية بكاملة من جوانب قواعد اللغة العربية وأدبها. إهتمون المسلمون بتحفيظ وعلمة آيات من القرآن الكريم وبالإضافة ويبدو من الفراد وتفسيريين. ويجوانب بعضهم إهتمون بأداء عن طريق إجراء البحوث والتقسيم من خلال تركيب اللغة العربية التي إستخدمت القرآن الكريم. ظهرت الشخصيات اللغة العربية وبعضهم من المدرسة البصرة والمدرسة الكوفة، وبهذه الشخصيات دور هام في تطوير وللتطبيق دراسة علم النحو والصرف. الأخفش كشخصية في تطوير وللتطبيق مدرسة البصرة اما الفراء كمؤسسة في التطبيق مدرسة الكوفة.

فقد كان لهما فضل تأسيس النحو والصرف وتطويره، والبصرة هي التي سبقت إلى وضع النحو، لكن الكوفة مالبت ان دخلت ميدانه على أن هناك هنية معروفة هي

أن الكوفة تعلمت النحو والصرف من البصرة ثم بدأت يتخذ لنفسها منهجا خاصا فيه حتى تشكلت لها مدرسة متميزة.¹

علم النحو والصرف صيانة اللسان عن الخطاء في الكلام العربي وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا لأنها أصل الشريعة وعليها مدارها كما أنه يقوم يد الكتاب عند الكتابة ويعبر القارئ على ضبط ما يقرأ وأهمية هذا العلم عظيمة إذ لا يمكن أن تستخلص حقائق العلوم الشرعية وينفذ إلى أسرارها بدونه.

يعد كتاب "معاني القرآن" من أهم مصنفات الفراء ؛ بل إنه من أهم وأقدم ما ألف في معاني القرآن، قال الخطيب : "وذلك أن أول من صنف في ذلك - أي في معاني القرآن - من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى ثم قطرب بن المستنير ثم الأخفش، وصنف من الكوفيين الكسائي ثم الفراء.

أخذت الباحثة عن كتاب معاني القرآن وهو كتاب تفسير اللغوي عن آيات القرآن التي بحثت فيه الأصوات، علم الصرف، علم النحو، علم الدلالة، في التراكيب والإعراب، وكتاب (المجاز) في الغريب والمجاز، وكلتا الدراستين متعلقتان بالأسلوب. ورأيت اختلاف هذه الكتب من حيث المنهج العام ومن حيث (المصطلح) على وجه الخصوص. ومع أن النصوص المبكرة التي بين أيدينا لا تكشف عن خلاف كبير بين البصريين والكوفيين فإن تاريخ النحو العربي قد تأسس بعد ذلك على الخلاف بينهم.

¹ عبده الراجحي، المذاهب النحوية، (بيروت، دار النهضة العربية): 89

بناء على ما سبق، أردت الباحثة أن تحلل مصادر الأخص والفراء في كتابيهما معاني القرآن. أوجه المقارنة بين المنهج الصرف الأخص والفراء في كتابيهما معاني القرآن.

ب. أسئلة البحث

فبناء على خلفية البحث التي شرحتها الباحثة فيها قدمت أسئلة البحث:

1. ما هو منهج الأخص والفراء في كتابيهما معاني القرآن؟
2. ما هي المقارنة بين المنهج الصرف الأخص والفراء في كتابيهما معاني القرآن؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى مشكلات البحث التي قدمتها فيما سبق، فأهداف البحث التي أردت الباحث الوصول إليها كما يلي:

1. لمعرفة منهج الأخص والفراء في كتابيهما معاني القرآن.
2. لمعرفة المقارنة بين المنهج الصرف الأخص والفراء في كتابيهما معاني القرآن.

د. تحديد البحث

وردت مجموعة من المصطلحات سيتم تناولها بالتعريف والشرح في المكان المناسب.

1. حول منهج الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن.
2. حول المقارنة بين المنهج الصرف الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن.
3. حول المشتقات، وتقسّم إلى:

أ- اسم الفاعل

ب- اسم المفعول

ج- اسم الزمان والمكان

د- اسم الآلة

هـ - الصفة المشبهة

و- صيغة المبالغة

ز- مصدر المرة

ح- مصدر الهيئة

ط- المصدر الميمي

4. أخذت الباحثة بعض الأمثلة الصرفية في كتابيهما معاني القرآن التي المناسبة مع

الأراء بينهما وفيه المقارنة الأخفش والفراء.

٥. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي:

1. من جهة النظرية:

لزيادة معرفة العلوم عن منهج الصرفية للأخفش والفراء وخصائصهما.

2. من جهة التطبيقية

أ. للباحثة:

لترقية معرفتها وفهمها في علم الصرف والتعمق فيه عامة ومن ناحية منهج

الصرف الأخفش والفراء في كتاب معاني القرآن.

ب. للطلاب كلية الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها:

أ. توسيع الدراسة في العلوم المتعلقة بعلم اللغة العربية خاصة نشأة علم

الصرف.

ب. اعانة الطلاب على تصور المنهج الصرف تصورا صحيحا.

ج. مساعدتهم في البحث العلم الذي يتعلق بالبحث اللغوي.

ج. للجامعة

1. لزيادة خزائن العلوم خاصة في دراسة علم الصرف.

2. ليكون إحدى المراجع المحتاجة لجميع الطلاب في جامعة مولانا مالك

إبراهيم مالانج الاسلامية الحكومية.

و. الدراسة السابقة

تبحث الباحثة عن الدراسة السابقة من البحث العلمى المتعلق بعلم النحو: الذي بحثه الطالب بالجامعة الحكومية مالانج هو الفتح الباري 2002. الأهداف من هذا البحث هي لنيل تاريخ إنشاء المدارس النحوية وخصائصها ولمعرفة ترجمة حياة ابن مالك، والمنهج المستعمل في هذا البحث هو منهج الوصفي الذي تقدم وصفا للظواهر والأحداث. ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميًا.

ز. منهج البحث

1. نوع البحث

أن هذا البحث من البحوث الكيفية واستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. المنهج الوصفي هو منهج البحث الذي لا يهدف الى التدليل على صحة فروض البحث. أما منهج البحث الذي فيه نشاط لجمع البيانات ولا تستعمل الباحثة الرقم إلا إعطاء التفسير في الإنتاج¹.

¹ suharsimi Arikunto. Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek (Jakarta:Rineka cipta) مترجم من

والذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع المعلومات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز، ودراسة الحالة، والمسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة.^١

المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كلفيا أو تعبيرا كلفيا، فالتعبير يصف الظاهرة ويوضح خصائصها.^٢

منهج المقارنة وهو بحث عن العلاقة من عدة المظاهر المتجانسة بدلالة عناصر مناسبة أو بحث الطرفين يبدو منه شيء غير متجانس ولو كان في الحقيقة متساويا.

2. مصادر البيانات

رأي Lexy Moleong بأن مصدر البيانات الأساسية في التعبير الكيفي هو الأقوال والأفعال والآخر هو بيانات زيادات مثل الوثائق.

أما مصادر البيانات في هذا البحث فتكون من مصدرين هما:

- أ. المصدر الرئيسي (data primer): كتاب معاني القرآن للأخفس والقراء .
- ب. المصدر الثانوي (data sekunder): مأخوذ من الكتب المتعلقة بهذا البحث منها كتب علم اللغة العربية، وكتب علم النحو، وكتب علم الصرف، وكتب الأدب، والقوامس.^١

^١ عبد الله بن عبد القاهر، منهج البحث العلمي وكتابة رسائل العلمية (مكة المكرمة: دار التوحيد

للنشر): 58

^٢ نفس المراجع: 247

3. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (library Research) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات ولأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (Dokumenter Methode)، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة والملحوظة.^٢ أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث عنها فكما يلي:

- أ. قرأت الباحثة المراجع عن المدرستين بصرة وكوفة بالتفصيل.
- ب. قرأت الباحثة كتاب معاني القرآن للأخفش والفراء قراءة بليغة.
- ج. تصنيف الباحثة المقارنة للأخفش والفراء

4. طريقة تحليل البيانات

وصف البيانات المثولة فطريق تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analisis) قال وابر (weber) تحليل المضمون هو المنهج الذي يستخدم لأخذ الخلاصة الصحيحة من الكتب او الوثائق. كما يعرف (PJ Stone) إنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف الى الحصول على الإستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية. وأما خطوات التحليل فهي:

أ. تحليل الكتاب معاني القرآن للأخفش عن علم الصرف

^١ مترجم من Lexy.j. Moleong. Metode Penelitian Kualitatif (Bandung:PT.Remaja Rosdakarya.2003. 111

^٢ نفس المراجع:

- ب. تحليل الكتاب معاني القرآن للفراء عن علم الصرف
ج. تحليل منهج الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن.
د. تحليل المقارنة الصرف بين منهج الأخفش والفراء.

ط. هيكل البحث

إن العنوان في هذا البحث العلمي هو مقارنة منهج الأخفش والفراء وللحصول على التسهيل والفهم الشامل وللإجتناح عن اللتباس فقسمت الباحثة تنظيم البحث الى أربعة أبواب:

1. الباب الأول: وهو مقدمة البحث ويكون هذا الباب من خلفية البحث،

أسئلة البحث وأهدافه وفوائده وتحديد بحثه ومنهج بحثه وهيكل البحث.

2. الباب الثاني: وهو بحث النظري الذي يتضمن على، تاريخ ميلاد الفراء

والأخفش ونشأتهما، مؤلفتهما، سبب تأليف كتاب معاني القرآن، تعريف علم الصرف أو التصريف، نشأتهما، فائدتهما، تاريخ مذهب بصرة وكوفة وخصائصهما.

3. الباب الثالث: تحليل البحث على عرض حصول البحث الذي يتكون:

أ. منهج الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن.

ب. المقارنة بين المنهج الصرف الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن .

4. الباب الرابع: الإختتام يشتمل هذا الباب على خلاصة البحث والتوصية.